

كوا لينا

كشفت مصادر إعلامية تركية عن وجود بنود في التفاهم التركي الإسرائيلي تطل مستقبل غزة من باب مشاريع إنمائية لا يمكن لـ«إسرائيل» القبول بها من دون ضمانات سياسية أمنية تتصل بموقف قيادة حماس من هدنة طويلة وتفاهم كبير يشبه ما يتم تداوله في لقاءات باريس، والمشاريع تطل محطة توليد كهرباء ضخمة وبناء ميناء ومطار بمعايير دولية تتمّ بتمول عربي أوروبي وتفندھا شركات تركية.

البناء

هل سيكون عبور الفرات فخاً لأكراد سورية؟

◆ شارل أبي نادر*

حصول هذا الإرهاب بمختلف صورته ومجموعاته على مقاتلين والأسلحة، ومن خلال مساعدة هؤلاء في تأمين تمويل معاركهم عن طريق التهريب وبيع النفط السوري المسروق، والوعد من خلال عود وإغراءات بضمّان تقديراً للمجموعات الكردية بخصوصية الإقليم الذي كان دائماً وما يزال في نظر تركيا مشروعاً لمنطقة آمنة.

ميدانياً وعسكرياً: وضع التحالف الدولي يتصرف العملية، وبالإضافة لعدد كبير من الخبراء والمستشارين الأميركيين والأوروبيين، غطاءً جويًا فعالاً مساندة التقدم، أفقد داعش آيةً قدرة على المدافعة وعلى الانتقال في كامل موقعه ما بين منبج وأريافها من الجهات الأربع، كما تم إنشاء جسر عائم على الفرات في منطقة قررة قوزاك، أمّن عبوراً واسعاً للوحدات المهاجمة في العبيد والعتاد، وشكل محورا استراتيجياً أسس للتقدم بسرعة والسيطرة على شمال منبج، وبالتالي على طريق جرابلس. منبج، وقطع تواصل وحدات «داعش» بين المدينتين، مما أفقد الأخير نقطة مساندة ودعم قوية وضروية لمعركته في المدافعة عن منبج.

الآن، وبعد أن تقدّمت الوحدات الكردية وسيطرت على أغلب محيط منبج من الجهات الأربع، حيث اقتربت من الغرب مسافة لا تتجاوز الكلم الواحد ومن الجهات الأخرى لمسافات لا تتجاوز في أقصاها 6 كلم، توقف هذا التقدم فجأة، وبدأت تملأ الأصوات المتعدّدة في الشمال وشمال شرق سورية، وفي تركيا وبعض الدول الإقليمية حول الخوف من مجازر وإرتكابات محتملة وتطهير عرقي يحضّر له الأكراد في منبج ومحيطها، وبدأ الكلام الإعلامي الأوروبي والذي يغطي كلاماً أميركياً غير ظاهر، عن عروض ليست بعيدة عنها تركيا، تتمحور حول تسوية مركبة، تطل انسحاباً لوحدات «داعش» من منبج

جاءت مناورة الخداع التي نفذتها «قوات سورية الديمقراطية» ووحدات حماية الشعب الكردي، والتي أوحّت من خلالها ميدانياً وإعلامياً بأنها تحضّر لمهاجمة مدينة الرقة عبر عين عيسى جنوباً في محور أول، وفي محور آخر انطلاقاً من ريف عين العرب الجنوبي باتجاه ريف الرقة الشمالي الغربي على ضفاف الفرات الشرقية، لتتحرف وحداتها فجأة غرباً، وتعبّر الفرات مستهدفة مدينة منبج ومحيطها في الريف الشمالي الشرقي لمدينة حلب، وجاءت هذه المناورة لتعطي انطباعاً أولياً بأنّ هذه الوحدات المذكورة تعمل وتخطط وتقاتل برباطة دولية كاملة وبإشراف وقيادة ضباط وخبراء عسكريين أميركيين وأوروبيين.

بدايةً، كان لافتاً التقدم السريع لهذه الوحدات باتجاه الغرب بدعم واسع من قوات التحالف الدولي تمثّل بما يلي:

إعلامياً وديبلوماسياً: اختفت فجأة الأصوات التركية الرسمية المعارضة لهذا العبور الكردي غرب الفرات والذي كان سابقاً من المحذّرات، وكان أيضاً بالنسبة إلى أردوغان خطأً أحمر، في تجاوزه يتعرّض الأمن القومي التركي للخطر وتُستهدف من خلاله السيادة التركية، وذلك حصل بضغط ديبلوماسي أميركي فاعل اختلط ما بين التهديد والوعد، التهديد بفضح تجاوزات وإرتكابات تركية – وما أكثرها – حول تواطؤ وشبهات تركية في دعم ورعاية الإرهاب بشكل عام و«داعش» بشكل خاص، من خلال تسهيل

بوتين: «الناو» يكثف خطواته العدوانية

وعلينا تعزيز قدراتنا الدفاعية



دعاً للرئيس الروسي فلاديمير بوتين العائم أجمع إلى التوحد في مواجهة الإرهاب الدولي، معتبراً أنّ نقشي هذه الظاهرة بدأ يشبه صعود النازية قبيل الحرب العالمية الثانية.

وفي بداية كلمة لقهاها أمام مجلس الدوما الروسي أمس، ذكر بوتين بالبعير التي جاءت بها الحرب العالمية الثانية، وسأله «إلى أيّ غير أخرى نحتاج لكي نتخلّى عن أخلاقيات الأيديولوجية القديمة والألعاب الجيوسياسية، ونتوحد في الجرب ضد الإرهاب الدولي؟»، مضيفاً «ينمو نقشي هذا الخطر الذي يهدد الجميع، أمام أعيننا».

ودعاً للرئيس الروسي إلى إنشاء منظومة عسكرية للأمن الجماعي، تضمن الأمن المتكافئ لكافة الدول ولا تقوم على اختلاف عسكرية، مؤكداً انتفاخ روسيا على بحث هذه المسألة المهمة، علماً بأنه سبق لموسكو أن عبرت مراراً عن استعدادها للمحاور. وشدد قائلاً «لكننا لا نرى حتى الآن أي رد فعل إيجابي على مبادرتنا، مثلاً كان قبيل الحرب العالمية الثانية».

وأشار بوتين إلى أنّ حلف شمال الأطلسي «يشهد خطاه العدوانية ويكثف خطواته العدوانية» قرب حدود روسيا، واستطرد قائلاً «في مثل هذه الظروف علينا أن نولي اهتماماً خاصاً بالقضايا المتعلقة بتعزيز القدرات الدفاعية لبلدنا».

في غضون ذلك، كشف مصدر في قطاع الصناعة الحربية الروسية، أنّ الأسطول الحربي البحري الروسي سيستلم قريباً طوربيدات

جديدة ذاتية التوجيه. وأوضح المصدر أنّ الطوربيد الجديد الذي أطلق عليه «فوتلار»، يمكن استخدامه على أعماق كبيرة، وهو يعد نموذجاً مطوراً لطوربيد «فريك» ذاتي التوجيه، الموجود الآن في الخدمة.

وكشف المصدر أنّ الطوربيد الجديد يخضع حالياً لسلسلة الاختبارات الحكومية في عمق بحيرة إيسيك كول بقرغيزستان. وأضاف أنه في حال نجاح الاختبارات، سيبدأ الأسطول بتسليم الطوربيدات التي من المقرر أن يبدأ إنتاجها المتسلسل في العام المقبل.

واستطرد أنّ الطوربيد الجديد يتميز بنظام حراري للتوجيه الذاتي، ويبلغ مداه 50 كيلومتراً،

فيما تتجاوز سرعته 50 عقدة بحرية، ويمكن للغواصة إطلاقه من عمق 400 متر.

ومن المتوقع أن تتسلح بهذا السلاح الجديد، قبل كل شيء، الأعلى للقوات الجوية الفضائية الروسية الجنرال فيكتور غوميني «أن الصاروخ المضاد من منظومة الدفاع الصاروخي نفذ مهمته بنجاح خلال الاختبار وأصاب هدفاً افتراضياً في الموعد المحدد».

يذكر أنّ هذا الاختبار جرى على خلفية خطط واشنطن الخاصة بنشر عناصر درعها الصاروخية في شرق أوروبا، وقد بدأ العمل في المنظومة الأولى لهذه الدرغ في قاعدة جوية عسكرية سابقة برومانيا، ومن المتوقع إقامة منظومة مشابهة في بولندا.

واشنطن إلى مجلس الأمن واليابان وروسيا تبحثان مخاوفهما

بيونغ يانغ تصعد وتطلق صاروخين جديدين



أفادت مصادر عسكرية في كوريا الجنوبية بإطلاق تجريبي قامت به جارتها الشمالية لصاروخين أمس، وذلك بعد ساعات على تمديد واشنطن العقوبات المفروضة على بيونغ يانغ. وقالت وكالة «يونهاب» الإخبارية، نقلاً عن هيئة أركان القوات الكورية الجنوبية، إنّ الساعة 08.05 صباح اليوم 22 حزيران شهدت إطلاق كوريا الشمالية صاروخاً آخر.

في وقت سابق، نقلت «يونهاب» عن مصدر عسكري قوله، إنّ صاروخاً مجهول الهوية تمّ إطلاقه من الشواطئ الشرقية لشبه الجزيرة الكورية، بالقرب من ميناء «وون سان»، في حوالي الساعة 05.58 بحسب التوقيت المحلي.

وبحسب الوكالة، فإنّ العسكريين في كوريا الجنوبية وصفوا عمليتي الإطلاق بالفاشلتين، موضحة أنّهما انفجرا بعد أن تجاوزا مسافة 150-160 كم.

ورجحت المصادر العسكرية أن كلا الصاروخين باليستيين من طراز «موسوان» متوسطة المدى، مشيرة إلى أنّ عمليات تجارب إطلاق الصواريخ من هذا النوع بدأت بالفعل سابقاً.

وفي السياق نفسه، قال مكتب الرئاسة في كوريا الجنوبية إنه سيعقد اجتماعاً للأمن القومي بعد إطلاق بيونغ يانغ صاروخين جديدين أمس. وقال المتحدث باسم المكتب إنه من المقرر أن يعقد الاجتماع في وقت لاحق وسيراسه كبير مستشاري رئيسة كوريا الجنوبية لئلا يهدد الأمن القومي. من جهتها، قالت رئيسة كوريا الجنوبية باك جون هاي إنّ جارتها الشمالية تتجه إلى الدمار الذاتي جراء اختراقاتها النووية والصاروخية المستمرة، وأضافت «يجب أن يرد نظام كوريا الشمالية أن العزلة التامة والدمار الذاتي سيكونان نتيجة الاستنزاف المتهور». وفي طوكيو قالت وزارة الدفاع اليابانية إنّ الصاروخ الكوري الشمالي الأول قطع مسافة 150 كيلومتراً قبل أن يتفجر في الجو، فيما طار الثاني لمسافة 400 كيلومتر قبل أن يسقط في بحر

اعتقال عناصر خلية تجسس و تفاصيل جديدة عن إحباط مخططات لضرب طهران

في تفاصيل جديدة عن إحباط عمليات إرهابية كانت تستهدف ضرب طهران، كشف وزير الأمن الإيراني، محمود علوي، عن اعتقال 10 إرهابيين في طهران و3 في محافظات أخرى، وهم يخضعون للتحقيق حالياً.

وذكر علوي أنّ عمليات الإلقاء القبض على الإرهابيين، بدأت يوم الثلاثاء الماضي 14 حزيران وانتهت يوم الاثنين 20 حزيران، مضيفاً أنّ القوات الإيرانية استولت على 100 كغم من المتفجرات كانت بحوزة هؤلاء الإرهابيين، وأنّ عمليات استخباراتية حالت دون وصول طنين من المتفجرات إلى الإرهابيين. وفي هذا الصدد، أوضح الوزير أنّ مخططات الإرهابيين كانت تتضمن زرع قنابل وتنفيذ تفجيرات بواسطة أجهزة التحكم عن بعد، وتنفيذ عمليات انتحارية، بالإضافة إلى تفجير سيارات مفخخة في المراكز المزدهمة، لكن هذه المخططات تم إحباطها من قبل أجهزة الأمن الإيرانية.

ولفت الوزير الإيراني إلى أنّ الخلية الإرهابية حددت 50 منطقة لتنفيذ التفجيرات فيها، وكان أعضاؤها يصدّد تهيبة المتفجرات إلى مناطق أخرى. في غضون ذلك، أعلن رئيس عدلية محافظة آذربيجان الشرقية علي مظفري عن اعتقال 6 عناصر أعضاء في خلية تجسس تابعة لزمرة «غامو» الانفصالية. فقد أفادت العلاقات العامة لعدلية محافظة آذربيجان الشرقية (شمال غرب إيران) أنّ مظفري أعلن عن اعتقال خلية تجسس تضم 6 عناصر، من زمرة «غامو» الانفصالية، وقال «إن هذه الخلية كانت تقوم بجمع وثائق عسكرية واقتصادية مصنفة ووضعها تحت تصرف أعداء النظام».

فرنسا تمنع تظاهرة احتجاجية على إصلاحات قانون العمل

قررت الشرطة الفرنسية منع تظاهرة كانت مقررة اليوم الخميس، دعّت لها اتحادات العمل اعتراضاً على مشروع إصلاحات قانون العمل، مشيرة أنّ قرار المنع جاء بسبب أعمال الشغب التي وقعت خلال التظاهرات السابقة. وكان 40 شخصاً قد أصيبوا الأسبوع الماضي، إثر الصدامات بين الشرطة والمتظاهرين، إذ تشهد فرنسا خلال الـ3 أشهر الأخيرة إضرابات دورية واحتجاجات ضد مشروع إصلاح قانون العمل الذي تمّ إقراره في البرلمان الفرنسي في 10 أيار. هذا وكانت الحكومة الفرنسية قد أشارت هذا الأسبوع إلى أنها ستسمح فقط بتجمع غير متحرك في باريس في محاولة لإحتواء أيّ أعمال عنف، لكن الاتحادات قالت إنّ حظر السير في مظاهرة لن يكون مقبولاً وإنما ماضية في خطط الاحتجاج في الشوارع.

جهود الساعات الأخيرة عشية الاستفتاء في بريطانيا

عشية الاستفتاء على مكانة المملكة المتحدة في الاتحاد الأوروبي، يبذل مؤيدو البقاء ومعارضوه جهودهم الأخيرة، عبر خطابات ومقابلات ومناظرات وتوزيع للمنشورات.

ويبدو أنّ المعسكرين متعادلين مع تقدم طفيف للبقاء في الإتحاد، حسب استطلاعات للرأي نشرها موقع «وات-يو كاي-تيك» الإلكتروني. وفي مقابلة نشرت مع صحيفة «دي غارديان» قال رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامرون، إنّ الناخبين سيوجهون رسالة واضحة باختيارهم البقاء في الاتحاد مفادها أنّ «المملكة المتحدة ليست منطوية على نفسها».

في حين اتهم رئيس بلدية لندن العمالي صادق خان، أنصار مغادرة الكتلة الأوروبية وزعيمهم بوريس جونسون «بالكذب» عندما يقولون إنّ تركيا يمكن أن تنضم إلى الاتحاد الأوروبي في المستقبل القريب، مشيراً إلى «أنها تصريحات خطيرة وعلى بوريس أن يشعر بالعار». ورد جونسون، بالتأكيد أنّ معسكر مؤيدي البقاء ركز طوال حملته على «الخوف» من العواقب الاقتصادية للخروج من الإتحاد.

من ناحية أسواق المال التي يهزها منذ أسابيع احتمال خروج بريطانيا من الإتحاد، سجلت البورصات الأوروبية ارتفاعاً طفيفاً على غرار بورصة وول ستريت، حيث قال الخبير في مجموعة «ستاندارد اند بورز غلوبال أنتليجانس» سام ستوفال «نحن نكتفي بانتظار الخميس بدون أن نهتمّ بأمور أخرى».

بلجيكا تحظر بيع 7 مواد تستخدم في صنع القنابل

على خلفية التهديدات الإرهابية الأخيرة، قررت بروكسل مؤخراً منع بيع مواد كيميائية يمكن استخدامها في إنتاج متفجرات يدوية الصنع، مثل بيروكسيد الأسيتون المفضل لدى تنظيم «داعش» الإرهابي.

وقال المتحدث باسم وزارة العمل والاقتصاد في بلجيكا، كريست بيترز، بأنّ مجلس الوزراء أقر مشروع قانون يحظر بيع الأفراد 7 أنواع من المواد التي يمكن تصنيع يدويها مواد متفجرة بواسطتها. ومن بين هذه المنتجات، بيروكسيد الهيدروجين الذي يدخل في تركيبة بيروكسيد الأسيتون-المادة المتفجرة المفضلة التي استخدمها انتحاريو «داعش» في اعتداءات باريس وبروكسل. وأكدت الوزارة في بيان أنّ «عرض وإدخال وحيازة واستخدام» مواد 6 أخرى، هي حمض النتريك والتروميثان و4 مضادات للاعشاب الضارة يدخل في أساس تركيبها النوتاسيوم والكلور، ستمنع أيضاً. وينص التشريع أيضاً على الإبلاغ عن أيّ صفقة مشبوهة أو اختفاء مواد أو سرقة تتعلق بهذه المنتجات، إلى جانب 8 مواد أخرى بينها الأسيتون وحمض الكبريت ونترات الصوديوم.

ويضفي النص بالزام التجار بإبلاغ السلطات بكل مخالفة لهذه التعليمات، وفي حال المخالفة، يمكن أن تصل العقوبة إلى السجن 5 سنوات وغرامة قد تصل إلى 100 ألف يورو، حسب نصيرحات المتحدث. ويرتبط قرار الحجب بالبلجيكية هذا، بعقود قوى الأمن غداة اعتداءات بروكسل على حوالي 150 لتراً من حمض الكبريت، و15.5 كغ من مادة بيروكسيد الأسيتون، في شقة بمنطقة شيربيك في العاصمة، حيث انطلق منها المتفجرون الثلاثة للهجوم على المطار.

* عميد متقاعد